مسيرة حياة

الشيخ عبد القادر أولاد الحاج إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى:

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) ».

(سورة الحجرات)

لمقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أبد الآبدين ودهر الداهرين.

وبعد: هذه مذكرتي أردت بها النفع لأبنائي ومن أراد الاقتداء بها.

الفقير إلى رحمة ربه: أولاد الحاج إبراهيم عبد القادر

محطات من حياتي

اسمي قدور أولاد الحاج إبراهيم علـــى تســـمية جـــدّي أب والدي، لفضائل الأخلاق التي كان يتحلى بها(الشّجاعة، السّخاء ولا تخيفه في الله لومة لائم) وكانت هذه صفاتي أيضا وزكّاني على ذلك خليفة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم(عمر بن الخطّـــاب) رضي الله عنه في المنام . أنا من مواليد سنة ١٩٤٤ وقيل ســـنة ١٩٤٢، أما كنيتي فهي: أولاد الحاج إبراهيم قدور بن عليّ بـــن قدور بن إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن الفرح بن علي بن معمر بن عيسى بن سليمان بن طريب بن ثولال بن ماظر بن مغرب بـــن منف بن منيف، وينتهي إلى محمّد بن الحنفية.

كان مشايخي يسمونني عبد القادر، وفضّلت عبد القادر على قدور لما خيره رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقولـــه: « خـــير الأسماء ما عبّد وحمّد»،

أنتمي إلى عائلة متوسطة الحال تسكن البادية وترجع للمدينة مرّة في السّنة، من أبوين كريمين، وأنا أصغر إخوتي وسادســـهم. كنت محبا للعلم منذ طفولتي، لكنني لم أجد له سبيلا، ولم يســـبق لأحد من إخوتي أن طلبه. لما بلغت السادسة من عمري طلبت من والدي أن يتركني في المدينة فأبى لخوفه عليّ ولعدم وجود مكان آوي إليه، حوالي السابعة من عمري وأثناء فترة عودتنا للمدينـــة التقيت ببعض الولدان وأخبروني بوجود شيخ في مكان ســـري ، فذهبت إليه ووجدته عالما من علماء مصر الذي كان مقيما عند

رجل من عظماء أهل البلد وهومن أصل مصري ومقيم بالمنيعة يسمّى:"علان أبو الفتوح"، وكان الشّيخ متخفيا عنده خوفا من ويلات الاستعمار الفرنسي فاتصلت به ورحّب بيّ أحسن ترحيب، وكان عددنا يقارب الخمسين طالبا. بدأنا بحفظ القرآن الكريم والحديث الشّريف والسنّة النّبويّة والأناشيد الوطنّية. كنت من النّجباء حتّى وصفني الشّيخ أنا وزميل لي يسمّى جبريط مصطفى بقوله:« عبد القادر و مصطفى أرجو من الله أن تكونا مصباحين في واحات »، وكلّ ذلك كان بدون علم والدي. شاءت المقادير أن قصرت المدّة وهدد الشّيخ وأمر بطرده من المنيعة ، ورجعت إلى ما كنت عليه.

وفي كل مرة نعود فيها إلى المدينة أنتهز الفرصة لملاقاة المشايخ والأخذ منهم، من أمثال : الشّيخ سي محمد البكراوي، الطالب بن جلول، الطالب أحمد بن مالك الذي كان نائبا للقاضي،الطالب أحمد بلغيث كلّهم يسكنون البلد. هذا الأخير(أحمد بلغيث) كان يبجّلني على كثير من الطلبة حتى أنه في يوم من الأيّام وشى بي مجموعة من الطلبة إلى الشّيخ غيرة منيّ عن لعبة كنت أحبّها، فقال لي: أفعلت ذلك، قلت: لا، قال: لا تكذب، كلّ شيء أردت فعله افعله ولا تستمرفيه. وكانت هذه أول نصيحة أرتكز عليها في حياتي كلها.

كنت أحبّ القرآن الكريم حبّا كبيرا حتى أنيّ أردت اقتناء جـــزء من القرآن الكريم ولم أجد من يعطيني ثمن شـــراء هـــذا الجـــزء، فكنت أتسلق النّخيل وأنثر ما سقط في داخلها من التمر و أبيعـــه كي أشتري جزءا من القرآن، حين تمكنت من جمع مبلغ قليل من الدراهم ذهبت بها مسرعا إلى مكتبة :"الحـــاج العيـــد حجـــاج" وطلبت منه أن يبيعني جزء" عم"، قال لي حينها: "هـــل معـــك نقود"؟، فقلت: نعم ،فقال:" هذا لا يكفي ثمن الجزء"، فبكيـــت فقال لي:"اقرأ لي شيئا من القرآن"، فقرأت فأعطاني الجزء جـــزاه الله خيرا. حين استلامي الجزء فرحت فرحا شديدا وذهبـــت إلى الحيّ وأنا أركض على رجل واحدة من الفرح، وكانت المســـافة تقدر بخمس كيلومترات. كل هذه المدّة وحـــتى بلـــوغي عشـــر سنوات، وأنا في تردد بين طلب العلم أو تركه .

من السّن العاشرة خضت في أمور الدنيا ومتاهاتها مـــن إصـــلاح البساتين والعمل كأجير، بدأت حياة صعبة وكنت كلّ شيء رأيته جاهدت لتعلمه.

في سنة١٩٥٩ كان عمري آنذاك خمسة عشـــر ســـنة، بـــدأت احتراف مهنة بناء. وفي أحد الأيام دعاني أحد المناضلين في جبهة التحرير الوطني إلى الانخراط في النضال السياسي، فلبيت بـــدون تردد حتى صرت كاتبا لرئيس المجلس البلدي السّري في حاســـي القارة آنذاك. ومن بغضي للاستعمار لطرده لشيخي والمعاملة التي

كنت أراها أردت الانخراط في جيش التحرير الوطني، فطلبوا مني إحضار بندقية وما يعادلها من الخراطيش، عرضت حالي على والدي وكانت عنده بندقية فلبّى وفرح بذلك وسلّمني البندقية، وكلّ هذا بدون علم إخوتي لأني كنت أنا من يقرأ له الرسائل التي تصله من جبهة التحرير الوطني والجيش كما أنيّ كنت الأقرب إليه. وللأسف الشّديد سلّمت لهم البندقية ولكنّهم لم يقبلوا انخراطي في جيش التحرير لصغر سنيّ، وطلبوا منيّ القيام بالأعمال النضالية داخل البلاد. داومت على هذا الحال حتى سنة ١٩٦٠ أين ألقي القبض على والدي في نهايتها، فخرجت من المنيعة فارا إلى مدينة عين صالح خوفا من أن يكشف أمري للاستعمار الفرنسي. بقيت فيها حتى نهاية سنة١٩٦١ وأنا أمارس النضال السياسي دون انقطاع،بعد استقرار الأحوال رجعت إلى المنيعة وخرج والدي من السجن.وفي ١٩ مارس ١٩٦٢ يوم توقيف القتال، كوّنت الجبهة شرطة سرية، وكنت أحد أفرادها، ثم دعينا بسرّية إلى بلدية الشّارف في حدود ولاية الجلفة ، أين نزل أفراد جيش التحرير الوطني بقيادة "شعباني محمد" قائد الولاية السادسة إلى هذه البلدية ، ودام المؤتمر ثلاثة أيام بعده عاد كل فرد إلى بلدته. إلى غاية يوم ٠٥ جويلية ١٩٦٢ أين تم الاستقلال، عيّنت حينها مدربا لمجموعة من الشباب لأداء الأناشيد الوطنية ومهام أخرى، من بينها تلك التي أوكلت لي

تكوين فوج من الكشافة حيث كنت قائدا له ، كما كنت ممثلا وعازفا، وفي نفس السنة تحصّلت على رخصة السياقة بجميع أصنافها وكنت أوّل من تحصل عليها من مدينة المنيعة في هذه السنّة. دمت على هذا الحال إلى غاية سنة ١٩٦٣ تزوجت بابنة شهيد.

خرجت من المنيعة طالبا للرزق أين توجهت إلى إفريقيا السّوداء إلى غاية نهاية سنة ١٩٦٣ وبداية سنة ١٩٦٤. عند عودتي من مالي إلى الجزائر، نزلت في مدينة تيميمون بولاية أدرار عند رجل صالح فدعا لي وقال لي: يكون لك في المستقبل شأن عظيم فاستبشرت به خيرا وعدت إلى بلدي المنيعة.وضاقت بي الأرض بما رحبت لاشتياقي لطلب العلم ، على إثر ذلك ودعت والدي و توجهت إلى الجزائر العاصمة أردت الانخراط في إحدى المدارس الحرّة فطلبوا مني حقوق التمدرس، كما شاركت أيضا في مسابقة التوظيف في الهيئة الوطنية للأمن الوطني، التي تعدّ أعلى هيئة وطنية آنذاك لأجل تحصيل راتب يمكنني من مزاولة الدّراسة، نجحت في المسابقة كعون من أعوانها ودخلت في تربّص دام ستّة أشهر. بدأت معركة الحياة من اضطرابات في الدولة. لم يستقر بّي الحال لطلب العلم لكثرة الأعمال التي أمارسها ،لكن رغم هذا اتصّلت بمدرسة حرّة أخرى وانخرطت فيها ، ومع ذلك لم أكن مواظبا على الحضور الدّروس حتّى وقعت في خلاف مع مدير

المدرسة وطلب مني الالتزام بالحضور وإلاّ الطّرد من المدرسة ، لم أتمكن من الاستمرار نظرا للقوانين المفروضة عليّ من طرف الهيئة ، و مارست ما ألزمه علي القانون ودخلت في معترك الأحـــداث والصراعات آنذاك. عيّنت بعدها مسؤولا لفرقة من رجال الأمن في الدار البيضاء لمراقبة تهريب الأموال للخارج.وباختصارحدث انقلاب من طرف الهيئة التيّ انتمي إليها على الرئيس أحمد بن بلة يوم ١٩ مارس١٩٦٥ بقيادة هواري بومدين، حوّلت بعدها من الدار البيضاء إلى مقر رئاسة الجمهورية ضمن الفرقـــة المختصـــة بالمؤتمرات، وكل هذا لم يمنعني من التردد على مجـــالس العلمـــاء أمثال الشّيخ البشير الإبراهيمي وغيره.

في سنة ١٩٦٧ قرّرت الجزائر تنظيم مؤتمر دول عـــدم الانحيـــاز بأرضها، وبدأ التحضير لهذا المؤتمر حيث رشّحت لأكون ســـائق أحد الرؤساء، وتمّ ذلك عن طريق مسابقة أين تحصّـــلت علـــى المرتبة الأولى، فعيّنت سائقا لنائب رئيس المؤتمر المتمثّل في شخص الوزير الأول الإثيوبّي الذّي كان نائبا لهواري بومدين في رئاســـة المؤتمر ، والذيّ دعاني ذات يوم إلى مأدبته الخاصة لما رأى منيّ من أخلاق طيّبة حيث سمعته يقول لكاتبته:" هذا شاب رائع وممتاز". قدّم لي شيئا من الخمر فامتنعت، تعجب لحالي وقال لي: "كيـــف يمكن لشاب مثلك الامتناع عن تناول هذه المشروبات؟". من هذا

التصرف الذي أعجبه حاول البحث عنّي عند عودتـــه للجزائـــر وطلب رؤيتي لكنه لم يجدني.

في سنة١٩٦٨ حاولت الهيئة التي أنتمي إليها القيام بانقلاب على الرّئيس "هواري بومدين" بقيادة" الطاهر الزبيري"، لكنّها لم تنجح في ذلك. على إثر ذلك قام هواري بومدين بتفكيك أعضاء هذه الهيئة على مختلف الولايات، وأبقى فرقة تتكون من سبعة عشـــر فردا وكنت أحد أفرادها بالعاصمة، لكون أن أفراد الفرقة كانت لهم ميزة الأمانة والصدق، أصبحت علينـــا ضـــغوطات قاســـية ،كرهت الأمر وغيرّت من سلوكاتي حتى أرســـلوني للعمـــل في قسنطينة، لم يعجبني الأمر وامتنعت عن الالتحاق بالعمل، غـــيرّت وجهتي وعدت إلى مدينة المنيعة.

كان قائد الهيئة في قسنطينة صديق لي، فبعث إليّ بمدينـــة المنيعـــة حيث طلب منيّ الالتحاق بقسنطينة ووعـــدني بـــالعيش معـــززا مكرما، استبشرت خيرا وقرّرت الالتحاق بمدينة قســـنطينة بلـــد العلم والعلماء أمثال ابن باديس.

ذات يوم اتصلت بأحد المعاهد الإسلامية بقسنطينة طلبا للعلـــم ووعدني مدير المعهد بقبولي فيه، وقال لي: "إن بقيت ستّ سنوات في المعهد ستصير داعية"، قررت بأن أكون كذلك مـــن خـــلال التخلي عن العمل في سلك الأمن والتفرغ التام للعلم، للأســـف ولأنه كان عندي ولدين بنت وولد، طلبت من أبي في أن يكفلهما

لي وأتفرغ لطلب العلم فأبى ذلك، وجدت نفسي مخيرا بين أمرين إما طلب العلم أو إهمال ولديّ الذيْن كانا أمانة في عنقي، فاخرت ترك طلب العلم والاستمرار في الوظيفة، إلى غاية سنة ١٩٧٠ دعيت إلى الجزائر العاصمة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني للإشتراك في دورة تكوينية تخصّ تعلّم السّياقة العالمية، شاركت في التربص وتحصلت في نهايته على المرتبة الأولى. وبعد الانتهاء من التربص عدت إلى قسنطينة ومارست عملي المعتاد، وفي نفس السّنة وفّقني الله لتأدية فريضة الحج بصحبة أبي رحمه الله.

بقيت على هذا الحال إلى غاية أواخر سنة ١٩٧٣، ضاقت بي الأرض بما رحبت لأني كنت شغوفا لطلب العلم، فاستخرت الله سبحانه وتعالى وبعثت طلبا للمديرية العامة للأمن الوطني أطلب من خلاله التحويل إلى مدينة ورقلة بالضبط إلى مديرية العتاد أو الاستقالة، وحدّدت لهم مهلة خمسة عشر يوما إما التعيين في ورقلة أو الاستقالة، تمت الموافقة من قبل المديرية العامة للأمن على تحويلي إلى ورقلة، وبالضبط إلى المصلحة الجهوية للعتاد بورقلة لأن تخصّصي تقني في العتاد. حمدت الله سبحانه وتعالى على قدومي إلى مدينة ورقلة لأنه كان فيها فطاحلة من العلماء من أمثال: الشّيخ سي محمد بن الحاج عيسى، الشّيخ سي محمد الأخضر السائحي، الشّيخ سي الطالب بلخير ذكار، الطالب علي بن الطيب، الشّيخ سي الطاهر العبيدي بتقرت وآخرون.

بعد استقراري عزمت على طلب العلم مرّة أخرى، لكني فوجئت بموت الشّيخ محمد بن الحاج عيسى، لكن الأمل لم يخب وخلف الشّيخ من تلامذته الشّيخين الطالب بلخير والطالب علي بن الطيب فلزمتهما حتى مماتهما. سألتهما ذات يوم أن ينصحاني ما أفعل، فقالا لي:"اتق الله حيثما كنت"، وكانا يعلمان بأني من رجال الأمن. قلت لهما ذات يوم بأن رفقتي معكما حجّة عليّ يوم القيامة لا حجّة لي، فوافق الشّيخان على أن أطلب العلم على يديهما، بدأت بحفظ القرآن مع الطالب بلخير، والفقه مع السّي الطالب علي، هذا الأخير كانت له ظروف خاصة لكبر سنّه حيث لم أكن أراه إلا مرّتين في الشهر، أما الملازمة الدائمة فكانت مع الشّيخ سي الطالب بلخير ذكار مرتين في الأسبوع: يوم الخميس ويوم الجمعة. عشيّة يوم الخميس كانت حلقته عامة لجميع الناس بالمسجد العتيق، بسيدي بوغفالة،وصبيحة يوم الجمعة كانت خاصة في مترلي مع بعض المشايخ و أولادي: إبراهيم وعيسى ومخلوف .

ختمت القرآن على يد الشّيخ الطالب بلخير خلال مدّة ثلاثة عشر سنة، وحفظت بعض المتون مثل: سراج السّالك، ابن عاشر، العبقري، الغرّة، الرّحبية مع شرح هذه المتون، حتىّ توفي الشّيخ الطالب بلخير سنة ١٩٨٩ رحمه الله، حزنت عليه حزنا كبيرا لأنه كان لي شيخا و أبا وصديقا وأخا كذلك. وكان قد

سبقه في الوفاة الشّيخ محمد الأخضر السائحي طيّب الله ثراه، هذا الأخير الذي كنت أحضر دروسه و مواعظه هو الآخر مـــرّة في الأسبوع، وسمعت منه الكثير وحفظت عليه شرح ابـــن عاشـــر وبعض المواعظ في الإرشاد حتى توفّي رحمه الله، وكنت شـــيّعت جنازته إلى مثواه الأخير بـــ"العلية" بتنظيم موكب جنازته، وبعده توفي الشّيخ الطالب عليّ رحمه الله أيضا، كنت شـــغوفا بطلـــب العلم والمذاكرة حتى بعد وفاة مشائخي ، أين كنت أحيانا لا أنام من اللّيل إلاّ قليلا.

بعد وفاة مشايخي رحمهم الله جميعا كوّنت حلقة لطلبة العلم يـــوم الجمعة بمنزلي، وفي مسجد النّور أيضا طيلة أيام الأســـبوع بعـــد صلاة المغرب. ولا زلت مستمرا بحلقة المذاكرة يوم الجمعـــة إلى غاية الآن، لكنها مخصّصة للطالبات الجامعيات.

داومت على هذا الحال مدّة من الزمن ثم شددت الرحـــال إلى الجنوب الغربّي بالضبط إلى مدينة أدرار لحضور حلقات شـــيخها الفاضل الشّيخ محمد بلكبير وتلامذته: الشّيخ سالم و الشّيخ عبد الكريم، وحضور حلقات الشّيخ باي والشّـــيخ عبـــد الـــرحمن الحفصيّ، وحضور لقاءات مع الشّيخ محمّد الكنتي، وذهبت إلى مدينة عين صالح لزيارة محمّد الزاوي وحضـــور حلقاتـــه ،كمـــا حضرت عدة محاضرات للشيخين عبد القادر قريشي والطّيّـــب

قريشي، ولا ننسى شيخنا الفاضل الشّيخ البخاريّ الذيّ حضرت له هو الآخر عدّة دروس، وكذا الطالب محمّد فروحات.

شددت الرّحال إلى البقاع المقدّسة لأداء الحجّ والعمرة ولطلب العلم وكانت ستّ رحلات: ثلاثة للحج وثلاثة للعمرة، آخرها كانت في شهر رمضان، كانت مثمرة جدا التقيت خلالها بعدّة مشايخ من بينهم: القطب الربّاني الشّيخ سيدي سليمان معلّم الشّيخ محمّد بلكبير، وهو من أصل جزائريّ عاش بأم القرى مدّة أربعين سنة في رباط عثمان لا أهل له ولا ولد، وله نظيره من سطيف لا أتذكر اسمه، سألت الله سبحانه أن يريني مثلهما فأرانيهما وكان هذان الشّيخان من أهل الكشف. حضرت كذلك عدّة مرّات للشيخ الفاضل الشّيخ عطيّة قاضي قضاة أهل المدينة وعدّة مشايخ في المدينة، منهم: الشّيخ الحذيفيّ وآخرون كثيرون. كذلك تسنى لي لقاء مع الدكتور رضا شيخ الإمام الغزاليّ وعميد كلية الشريعة بالمدينة المنورة، جالسته مدّة خمسة أيام بالرّوضة الشّريفة، نقلت عنه الكثير وأحبّني وأحببته ودعا لي بالخير، قال لي ذات يوم: "إن حلفت بالله أنك صلّيت في الجنّة لم تحنث لقول ابن عباس: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: « بين بيتي و منبري روضة من رياض الجنة.»" وكانت كلّ صلواتي بالمدينة المنّورة في الرّوضة الشّريفة، تعلّمت فيها وعلّمت، وصمت فيها واعتكفت. ذات يوم كنت قبل صلاة الفجر

بالرّوضة الشّريفة، فأتى رجل لم أ عرفه وجلس أمـــامي وعليـــه علامات الوقار والعلم فسلّم علي وقال لي:"أريد أن أقصّ عليك رؤية رأيتها البارحة ورأيتها أنت كذلك"، فعجبت منـــه كيـــف عرف أنيّ رأيتها، فطلبت منه أن يقصّ عليّ الرؤيـــة فقـــال:" إني رأيت عمر بن الخطاب في المنام فشكرني ودعا لي وكذلك أنت"، فقلت :"إن كانت هذه رؤيتك فأنا رأيت مثلها كذلك"، فبكيت واستبشرت خيرا. ودّعني الرّجل وذهب إلى حالـــه. وكـــان لي شرف أني التقيت بمدير مسجد رسول الله أداره مدّة ثلاثة عشـــر سنّة وأحيل على التقاعد، أخبرني بأسرار الحجرة وما فيهـــا، ولا داعي لإفشائها.

أما بمكّة فقد لقيت فيها فطاحلة من العلماء: مثل الشّيخ بن بـــاز والذي حضرت له ثلاثة عشر محاضرة، وإمام الحـــرم وآخـــرون كثيرون وأخصّ بالذكر العالم العلامة الشّيخ إبراهيم وأصله مـــن تركيا الذي وجدت عنده أشياء لم أجدها عند غيره من العلماء لا في الجزائر ولا في خارجها، كما كان لي لقاء مع المشايخ: محفوظ نحناح و الشّيخ أبو سليماني والشّيخ عبد القادر إمـــام المســـجد العتيق بالبليدة وآخرون، حجّينا مترجلين مع بعضنا البعض ذهابا وإيابا من منى إلى عرفات والعودة إلى منى. من محاسن هذه الحجّة أني صنفت ثالث الثلاثة من قبل الشّيخ نحناح عند نزولنا بالمزدلفة عندما قال لي نحناح رحمه الله:" أنت أذّن وأنا أقيم والشّيخ عبـــد

القادر يصلي بنا"، وكان في الرحلة قرابة الخمسين عالما وكان لي شرف عظيم أني صنّفت في هذه الرتبة التي هي النـــداء للصـــلاة بالأذان رحمهم الله جميعا.

ووقائع كثيرة لا يحصيها إلا الله سبحانه وتعالى وقعـــت في هـــذه الحياة، من بينها أن أبي رحمه الله رأى لي رؤية بالمدينة المنـــوّرة في الحجّة التي أديتها معه سنة ١٩٧٠ وهي حجّة الإســـلام، بـــأن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم غطاني وإياه بإزار أخضر ودعا لنا ورأيت رسول الله عدّة مرّات، كنت بارا بوالديّ حتى مماتهمـــا، صليّت عليهما ووضعتهما في مثواهما الأخير، ولا أزال بارا بهمـــا بتوفيق من ربّنا. ذات يوم خيّرني والدي بقوله: "هل تريد الدنيا أم الآخرة" فقلت له:" أريد الآخرة"، فقال لي: «الله لا يخطيك خير حتى تموت». و لازلت في خير والحمد لله.

تعلّمت وعملت وعلّمت، حجّيت واعتمرت،اعتكفت وربطت، زكيّت، وصمت، صليّت إماما وأذّنت وتهجّدت، وكلّ سنّة بلغني أن رسول الله فعلها قمت بفعلها ولو مرّة واحدة ما عدا التّسرّي الذي لم أجد له سبيلا، أنجبت من الأبناء أربعة عشر ابنا، منـــهم ثمان بنات، وستّة ذكور، خمسة منهم ماتوا صبيانا صغارا، وبقـــي تسعة، أغلبهم حفظ كتاب الله وأتمّ دراسته الجامعية والحمـــد لله ربّ العالمين. أتهجد بالقرآن وأختمه مرّة في الأسبوع بداية مـــن

ليلة الجمعة إلى صبيحة يوم الخميس، أضف إلى ذلك الأوراد التي أقرأها في الصباح والمساء.

كنت أصارع الحياة بين العمل وطلب العلم وتربية الأبناء وتعليم العلم، ألّفت كتابا سمّيته:" الورد القرآني بأتمّ المعاني"، اقتبسته من سيرة أربعمائة وليّ من أولياء الله الصّالحين من كتاب "حلية الأولياء للأصفهانيّ"،وما ألفته حتىّ عملت به عشرين سنة، وانتشر وعمل به في جميع القطر الجزائري، جعله الله حجّة لي لا عليّ، افتتنت في حياتي كلها بفتن كثيرة كقطع الليل المظلم وانتصرت فيها خاصّة في آخر حياتي.

بعد تقاعدي، تفرّغت كليّا للعبادة وحكمّت على نفسي قوله تعالى:« وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ (٥٦)» (سورة الذاريات). وأرجو من الله أن يبقيني على حالتي هذه حتى يقبضني إليه وهو عني راض. اعتزلت الناسّ إلاّ للضرورة كحضور صلاة الجمعة والجماعة و تشييع الجنائز وعيادة المريض أومن استنصحني في دينه ودنياه كذلك.

أما الكرامات لا أذكرها ولا حاجة لي في ذكرها، كما يقولون:« أفضل الكرامات التقوى». زهدت في الدّنيا إلاّ للأمر الذي لابدّ منه، ويظنّ البعض أن الزّهد في ترقيع الثّوب والامتناع عن الأكل الحلال، لكنّ الزّهد في أكل الحلال والاستغناء عن النّاس. كما كنت أتورع عن الذهاب إلى ولائم العرس وولائم الجنائز

للبدع والمنكرات التيّ تقع فيها، وللكسب الغير شرعيّ حيث لا آكل إلاّ من كسب يدي الخاص، كما أتورع عن الشبهات.

منذ ما يقارب الثلاثين سنة، لا أنام في فراشي إلاّ على طهارة سواء كانت كبرى أو صغرى، ولا أهجع من الليل إلا قليلا، ولم يؤذن المؤذن عليّ وأنا خارج المسجد، كما أنيّ لحد الآن مؤذن للأذان الأول، ولا أخرج بعد الأذان قطّ حتى أنتهي من الصلاة، منذ ذلك الوقت لم أر قفا أحد في الصّلاة. ما صمت فرضا ولا سنّة إلا صليت معه صلاة التسابيح، وما تركت سبحة الضحى مطلقا في حياتي، أما في آخر عمري فحبب إليّ مداعبة الصبيان وتلبية ما يحبّون وأمنحهم الحلوى، فيدعون لي بالجنّة والفردوس الأعلى، لأن الله يحبّ مداعبة الصبيان وأحببت ما أحبّه الله سبحانه وتعالى. وأحبّ في الله وأبغض في الله، ولا أحبّ من يعصى الله حتى لو كنت أنا من يعصاه، وآمر بالمعروف وأنهى عن المنكر حتى لو لم افعله، وأحبّ الصالحين ومن يحبهم، وأرجو من الله أن يحشرني في زمرتهم.

قسّمت مسار حياتي إلى ثلاثة مراحل: مرحلة صعود، مرحلة استواء، ومرحلة هبوط.

مرحلة الصعود: يسعى فيها الإنسان لما يمليه عليه القضاء والقدر.

مرحلة الاستواء: يصحح فيها معلوماته.

مرحلة الهبوط: يستعدّ فيها للقاء ربّه.

وقد تجاوزت المرحلتين وأنا الآن في المرحلة الأخيرة، التي أرجو من الله أن يوفّقني لإتمامها.

وأظنّ حسب رأيي أنّ كلّ شيء يزول ويفنى إلاّ مكانة الشّخص، أي ما كان عليه في حياته من خير وغيره يذكر به بعد مماته، وجاهدت نفسي على أن يختم لي بمكانة الخير فاخترت ما أوصاني به مشايخي من تقوى الله. كما أنّ كلّ إنسان يحتاج لمعيّةٍ فاخترت معيّة الله. لقوله تعالى:

« إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١٢٨)» سورة النحل.

و لقول بعضهم:

ذنوبي وإن فكرت فيها كثيرة ولكنّ رحمة الله من ذاك أوسع

وما طمعي في صالح إن عملته ولكنيّ في رحمة الله أطمع

اللّهم اجعلنا من المتّقين واجعلنا من المحسنين.

وما كتبت هذه المذكرة إلاّ للاستفادة منها. أ رجو من أبنائي وأحبّائي، ومن أراد أن يقتدي بها أن ينشر ما فيها من خير، ويستر ما فيها من عكسه. راجيا من المولى العليّ القدير أن يختم بالسّعادة آجالنا ويحقّق بالزّيادة آمالنا ويقرن بالعافية غدوّنا وآصالنا، ويجعل إلى رحمته مصيرنا ومآلنا ويصبب، سجال عفوه

على ذنوبنا، ويمّن علينا بستر عيوبنا، اللّهم اجعل تقواك زادنـــا والثقّة بك ذخرنا و اعتقادنا، واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وجميع المسلمين والمسلمات، آمين.

أورادي الخاصة من الصباح إلى المساء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آل بيته وصحابته أجمعين

وبعد:

هذه بعض أورادي الخاصة التي ألزمت بها نفسي يوميا صباحا ومساء

حينما أستيقظ من النوم أقول:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، سبحان الذيّ أحياني بعدما أماتني وإليه النشور، أصبحت وأصبح الملك لله الواحد القهار ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

آمنت بالله ربا و بالإسلام دينا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبسيّدنا محمّد نبيّا و رسولا.

لا إله إلا الله محمد رسول الله.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيّ و يميت وهو على كلّ شيء قدير، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

اللّهمّ أعني على ما أمرتني به، وجنّبني ما نهيتني عنه، وقدّر لي الخير حيث كان.

اللّهمّ أعطنا خير هذا اليوم وخير ما فيه، واكفنا شرّه وشرّ ما فيه.

اللّهمّ اجعل أوّله صلاح، ووسطه فلاح، وآخره نجاح،
اللّهمّ اجعل خير زمني آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيـــامي يوم ألقاك فيه وأنت به عني راضي.
أتقدم إلى محل الوضوء، وآتي بالدعاء المأثور:
" أعوذ بالله من الخبث والخبائث"، ثم أتسوّك وأتوضأ، و أقـــول" الحمد لله من الدّاء و الأذى غفرانك"، وأنطـــق بالشّـــهادتين، ثم أصليّ ركعتي الطّهارة، و أتهجد بعشر ركعات ثم أصلي ركعـــتين قبل خروجي من المترل.
وقبل خروجي من المترل أتطيّب و أرتدي أحسن الثّياب، ثم أنوي ما أسنّه الشرع من خروجي من المترل إلى غاية رجوعي إليه، على ما يقرب من مئة نيّة ، ثم أدعي بالدعاء المأثور عنه صلىّ الله عليه وسلم،وأقرأ:
آية الكرسي: « اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْـــدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِـــنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّـــمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُـــودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ »
آية الله نور السماوات والأرض: «اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْـــأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَـــةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَـــا

غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ»

سورة قريش: «لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ »

ثم أقول بسم الله وتوكلت على الله.

بعد خروجي من المنزل أدعو لمقابر المسلمين لأن المقبرة تقابلني وأقول:

"اللّهمّ ربَّ هذه الأرواح الفانية والأجساد البالية والعظام النخرة التيّ خرجت من الدّنيا وهي بك مؤمنة، أدخل عليها رَوْحا من عندك وسلاما من عندي،السّلام عليكم دار قوم مؤمنون أنتم السّابقون ونحن بكم إن شاء الله لاحقون، يغفر الله للمستقدمين منا ومنكم والمستأخرين.اللّهمّ لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم ، واغفر لنا ولهم، اللّهمّ شفّع طائعهم في عاصيهم وارزقنا وإيّاهم الفردوس الأعلى".

"اللّهمّ اغفر لي ولوالدي و لمشايخي خاصة، ولجميع المسلمين و المسلمات".

ثم أتوجّه إلى المسجد، وأنا أردّد:

" حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكّلنا. حتّى وصولي إلى باب المسجد، أنطق بالشّهادتين و افتح الباب، أدخل برجلي اليمنى وأقول:" بسم الله".

اللّهمّ افتح لنا بابك، وحفظّنا كتابك، وقنا عذابك.

اللّهمّ أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين.

أعوذ بالله العظيم، ووجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشّيطان الرّجيم.

بسم الله، اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد.

اللّهمّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك.

أنوي نية الاعتكاف قدر مكوثي في المسجد، وأتلو قوله تعالى:

«فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ »

اللّهمّ ارزقنا علما نافعا، وقلبا خاشعا، ولسانا ذاكرا، ونفسا مطمئنة بلقائك يا رب العالمين.

أصلّي ركعتين تحيّة المسجد، ثم أصلّي ركعتي شكر واعتكافا بالمسجد أقرأ فيهما آية الكرسي وأواخر سورة الحشر، لفضل هاتين الآيتين.

أشرع في الدّعاء –لأنه وقت دعاء و استجابة–:

أعوذ بالله السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم (١٠ مرات).

ثم أقرأ الفاتحة وسورتا اللّيل والضحى.

ثم أسماء الله الحسنى.

أشرع في الذكربعدها:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم (١٠ مرات).

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيّ ويميت، وهو حيّ لا يموت، بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير. (١٠ مرات)

أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. (١٠ مرات)

اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا راد لما قضيت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ .(١٠ مرات)

لا إله إلا الله الواحد القهار، ربّ السّموات و الأرض و ما بينهما العزيز الغفار.(١٠ مرات)

لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .(١٠ مرات)

إنّا لله و إنّا إليه راجعون. (١٠ مرات)

سبّوح قدّوس، ربّ الملائكة والرّوح. (١٠ مرات)

حسبي الله ونعم الوكيل. (١٠ مرات)

حسبي الخالق من المخلوقين. (١٠ مرات)

حسبي الرب من العباد (١٠ مرات).

يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث. (١٠ مرات)

يا ذا الجلال والإكرام. (١٠ مرات)

يا ذا الفضل والإحسان. (١٠ مرات)

يا أرحم الرّاحمين. (١٠ مرات)

يا بر يا رحيم (١٠ مرات).

يا حنّان يا منّان. (١٠ مرات)

يا ربّ لك الحمدكما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك (١٠ مرات)

يا لطيف ألطف بلطفك الخفيّ. (١٠ مرات)

اللّهمّ إنّي عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك عدل في قضائك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همّي وغميّ. (٠٣ مرات)

اللّهمّ ربّ السّموات السّبع وما أظلّت، وربّ الأراضين وما أقلّت، وربّ الشّياطين وما أضلّت،كن لي جارا من شرّ خلقك كلهم جميعا أن يفرط عليّ أحد منهم أويبغي عليّ، عزّ جارك وجلّ ثناؤك وتقدّست أسماؤك ولا إله غيرك. (٠٣ مرات)

اللّهمّ إني أعوذ بك من الهمّ والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدّين وقهر الرّجال. (٠٣ مرات)

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه، لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات. (٠٣ مرات)

اللّهمّ افعل بي وبهم عاجلا وآجلا ما أنت له أهل، ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل. إنّك غفورحليم. جواد كريم، برّ رؤوف رحيم. (٠٣ مرات)

اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى أزواجه وصحابته أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللّهمّ أفتح لنا بابك، و حفظّنا كتابك، وقنا عذابك.

اللّهمّ أطعمني من طعام قربك واسقني من شراب أنسك ولا تجعلني من الغافلين.

اللّهمّ ارحمني وعجلّ بي إلى رحمتك وأحسن لقائي بك أحسن لقاء، يا أرحم الرّاحمين.

اللّهمّ أنت ربّي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، و أبوء لك بنعمتك علي، و أبوء بذنبي فاغفرلي فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

بسم الله الرحمن الرّحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه أذى، بسم الله الكافي، بسم الله المعافى، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم. بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر.

أعوذ بالله مما أخاف وأحذر.

الله ربي لا أشرك به شيئا، عزّ جارك وجلّ ثناؤك، وتقدسّت أسماؤك، ولا إله غيرك.

اللّهمّ إني أعوذ بك من كلّ جبّار عنيد، وشيطان مريد، ومن شرّ قضاء السّوء ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربّي على صراط مستقيم.

اللّهمّ إنّي أسألك الثّبات في الأمر، و العزيمة على الرشد، و أستغفرك لما تعلمه إنّك أنت علاّم الغيوب.

اللّهمّ كما لطفت في عبادك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك على العظماء، وعلمت بما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك، وكانت وساوس الصّدور كالعلانية عندك. وعلانية القول كالسرّ في علمك، وينقاد كلّ شيء لعظمتك، وخضع كلّ ذي سلطان لسلطانك، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك، اجعل لي من كل همّ أصبحت أو أمسيت فيه فرجا ومخرجا.

اللّهمّ عفوك عن ذنوبي، وتجاوزك عن سيئتي، وسترك على قبح عملي، أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه مما قصّرت فيه. أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا وإنّك المحسن إليّ وأنا المسيء لنفسي فيما بيني وبينك، تتودّد لي بنعمك وأتبغض إليك بالمعاصي، ولكن الثّقة بك حملتني على الجراءة عليك، فعد بفضلك وإحسانك عليّ إنّك أنت التّواب الرّحيم.

اللّهمّ أحرصنا بعينك التي لا تنام، و أحفظنا بركنك الذي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا نهلك و أنت الرجاء، اللّهمّ اكنفنا بكنفك الذي لا يرام، ولا نهلكنا وأنت ثقتنا ورجاؤنا.

اللّهمّ إني أعددت لكلّ هول لا إله إلا الله، ولكلّ همّ وغمّ ما شاء الله،ولكلّ أعجوبة سبحان الله، ولكلّ نعمة الحمد لله و لكل رخاء وشدّة الشكر لله، ولكلّ ضيق حسبي الله، ولكلّ مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون، ولكلّ قضاءٍ وقدرٍ توكّلت على الله توكّلت على الله توكّلت على الله، ولكلّ ذنب أستغفر الله، ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

اللّهمّ إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنّك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك و أن محمّدا عبدك ورسولك.(و في المساء نقول اللّهمّ إنّي أمسيت) (٤ ٠مرات).

اللّهمّ أنت ربّي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنّا عبدك وأنّا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، و أبوء لك بنعمتك عليّ، و أبوء بذنبي فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

إن الله وملائكته يصلّون على النّبي، يا أيّها الذين أمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما.

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد حتىّ لا يبقى من صلاتك شيء، وسلّم على سيدنا محمّد حتىّ لا يبقى من سلامك شيء، وبارك على سيّدنا محمّد حتىّ لا يبقى من بركاتك شيء.(٠٣)

أعوذ بكلمات الله التّامة كلّها من شرّ ما خلق. (٠٣ مرات)

أعوذ بالله من السّامّة والهامّة، ومن كلّ شيطان وعين لامّة. (٠٣ مرات)

بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم .(٠٣ مرات)

أعوذ بك من جهد البلاء، و درك الشّقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء .(٠٣ مرات)

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الهمّ والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدّين وقهر الرّجال. (٠٣ مرات)

بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلاّ الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السّوء إلا الله، بسم الله ما شاء ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلاّ باالله العلّـــي العظـــيم . (٠٣ مرات)

اللّهمّ افتح لي بابك، وحفظّني كتابك، وقني عذابك.

اللّهمّ أصلح شأني كلّه، وأعطني من الخيركلّه، واكفني الشرّ كلّه.

اللّهمّ أعطني من كلّ شيء، ونجّني من كلّ شيء، ولا تحاسبني عن شيء.

اللّهمّ أنقلني من ذلّ المعصية إلى عزّ الطّاعة.

اللّهمّ أذقني برد عفوك وحلاوة مغفرتك.

اللّهمّ هب لي ما يسّرك، واغفر لي ما لا يضرّك.

اللّهمّ اجعلني خيرا مما يظنون، واغفـــر لي مـــا لا يعلمـــون، ولا تؤاخذني بما يقولون.

اللّهمّ أعني على ذكرك وشكرك و حسن عبادتك.

اللّهمّ حفظّني كتابك، وقني عذابك، و أصلح لي شأني كلّه.

اللّهمّ إنّك عفوّ تحبّ العفو فأعف عنّي .

اللّهمّ أعف عنّي و عافني في الدّنيا و الآخرة.

اللّهمّ اعف عنّي وعافني في الأهل و المال و الولد.

اللّهمّ ارحم أمّة محمّد، اللّهمّ أصلح أمّة محمّد، اللّهمّ فرّج عن أمّة محمّد .(٠٣ مرات)

اللّهمّ أصلح ذريتي،و أجب دعوتي، واغسل حوبتي.
اللّهمّ أصلح البنين والبنات، والأحفدة والحفيدات،و زوّجهم ذكرانا وإناثا ولا تجعل منهم عقيما.
اللّهمّ اشف مريضهم، واغني فقيرهم، وعلّم جاهلهم، وأهد ضالهم، وأحفظ غائبهم، ولا تسلّط عليهم بذنوبهم من لا يخافك ولا يرحمهم. واجعلني وإيّاهم من الشاكرين.
اللّهمّ اجعلني وإيّاهم هداة مهتدين، وأهدنا وأهد بنا، وأصلحنا وأصلح بنا. ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا.
اللّهمّ استرني وإيّاهم فوق الأرض، وتحت الأرض، ويوم العرض.
اللّهمّ نوّرنا بالعلم، وزيّنا بالحلم، وزوّدنا بالتقوى، وجمّلنا بالعافية.
اللّهمّ اجعل جمعنا جمعا مرحوما وتفرّقنا من بعده تفرّقا معصوما، ولا تجعل فينا ولا منّا شقيّا ولا محروما.
اللّهمّ ارزقني وإيّاهم الشهادة في سبيلك، وخفّف عني وإيّاهم سكرات الموت، واقبض روحي ساجدا.
يا محوّل الأحوال، حوّل حالي إلى أحسن حال.
اللّهمّ صغرّني في عيني وكبرّني في أعين الناس.
اللّهمّ أعطني من الخير كلّه عاجله و آجله ما علّمت منه وما لم أعلم، ونجّني من الشرّ كلّه عاجله و آجله ما علّمت منه وما لم أعلم، إنّك أنت علاّم الغيوب.
اللّهمّ ارزقني رضاك والجنّة، ونجّني من سخطك والنّار.

اللّهمّ ارزقني الجنّة وما قرب إليها من قول وعمل، ونجّني من النّار وما قرب إليها من قول وعمل.

يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك، ويا مصرّف القلوب والأبصار صرّف قلوبنا إلى طاعتك.

اللّهمّ ثبّتني بالقول الثابت في الحياة الدّنيا وفي الآخرة.

اللّهمّ ثبّتني عند الاحتضار، وحضّر لي جبريل عند خروج الرّوح.

اللّهمّ ارزقني حبّك وحبّ من يحبّك، وكلّ حبٍّ يقرّبني من حبّك.

اللّهمّ حبّبني إليك وإلى أوليائك وإلى جميع خلقك، بارهم و فاجرهم.

اللّهمّ اجعل حبّك أحبّ إليّ من نفسي ومالي و أهلي وولدي وكلّ شيء أعطيتنه.ومن الماء البارد على الظمأ.

اللّهمّ ارزقنا شفاعة نبيّك محمّد صلّى الله عليه وسلّم. وارزقني محبّته ومحبّة أهل بيته وصحابته، واحشرني في زمرته يوم القيامة تحت لوائه في الفردوس الأعلى مع النّبيين والصدّيقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقا.

ربنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم، وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم.

« رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذريتنا أمّة مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أنت التّواب الرَّحِيمُ »

« ربّنا آتنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عذاب النّار »

« غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإليك المصير، لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

« رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

« شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيم.

« قُلْ اللّهمّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنْ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ »

« رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فاطر السماوات وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدنيا والآخرة تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ».

« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أشكر نعمتك الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أعمل صالحا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عبادك الصالحين»

« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أشكر نعمتك الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أعمل صالحا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إليك وإني مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

اللّهمّ إني أسألك من خير ما سألك منه كلّ من طاف ببيتك الحرام، و من صلّى في المسجد الحرام و من صلّى في مسجد رسولك صلّى الله عليه وسلم،و من صلّى في المسجد الأقصى ومن صلّى في المساجد كلّها، ونستعيدك من كلّ ما استعاذك منه كلّ من طاف ببيتك الحرام، ومن صلّى في المسجد الحرام، ومن صلّى في مسجد رسولك صلّى الله عليه وسلّم،ومن صلّى في المسجد الأقصى ومن صلّى في المساجد كلها.

اللّهمّ يا دائم الثّبات، ويا مخرج النّبات، ويا سامع الأصوات، استجب دعائنا بحقّ التوراة والإنجيل والزّبور والفرقان، أعطنا جميع ما سألناك به في السرّ والعلانية، وزدنا من فضلك الواسع بجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين يا أكرم الأكرمين يا أكرم الأكرمين، يا أرحم الرّاحمين يا أرحم الرّاحمين يا أرحم الرّاحمين.

أن لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين. (٠٣).

ربّنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم، وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم.

سبحانك اللّهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إلــه إلا أنــت أســتغفرك وأتوب إليك، عملت سوءا وظلمت نفسي، فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذّنوب إلاّ أنت.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه.

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صــلّيت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على ســيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على ســيّدنا إبــراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، عدد خلقك، ورضى عن نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلّما ذكــرك الذّاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. سبحان ربّك ربّ العــزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وعندما أنتهي من هذا الدعاء

أشرع في تلاوة القران بتدبر وإمعان إلى حين وقت الآذان الأول حيث أقسّم تلاوتي على حسب أيّام الأسبوع إبتداء مــن ليلــة الجمعة إلى غاية فجر الخميس لإشهاد الملائكة بختم القرآن عمــلا بقوله تعالى: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً".

أؤذن الآذان الأول ساعة قبل طلوع الفجر.

أصلّي ركعتين طويلتين تلبية للنداء.

أشرع في الذكر المأثور عنه صلى الله عليه وسلّم:

سبحان الله العظيم وبحمده (١٠٠ مرة)

سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم (١٠٠ مرة)

استغفر الله العظيم و أتوب إليه (١٠٠ مرة)

لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين (١٠٠ مرة)

اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما (١٠٠ مرة)

أختم دائما بـ :

" ربنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم، وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم.

سبحانك اللّهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه .

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، عدد خلقك، ورضى عن نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلّما ذكرك

الذّاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. سبحان ربّك ربّ العـــزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

ثم أقرأ المسّبعات :

سورة الفاتحة (٠٧ مرات)

سورة الناس (٠٧ مرات)

سورة الفلق (٠٧ مرات)

سورة الإخلاص (٠٧ مرات)

سورة الكافرون (٠٧ مرات)

آية الكرسي (٠٧ مرات)

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله والله أكبر. (٠٧ مرات)

اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصـــحبه وســـلّم تسليما. (٠٧ مرات)

اللّهمّ افعل بي وبهم عاجلا وآجلا ما أنت له أهل، ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل. إنّك غفور حليم. جواد كريم، بـــرّ رؤوف رحيم. (٠٧ مرات)

ثم أقرأ الاستغفار المأثور و الصلاة الإبراهيمية.

ثم بعدها يؤذن المؤذن لصلاة الفجر وأصلّي ركعتي الفجر أقـــرأ بعدهما:

يا حيّ يا قيّوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث. (٤٠ مرة)

حسبي الله ونعم الوكيل. (٠٧ مرات)

حسبي الخالق من المخلوقين .(٠٧ مرات)

حسبي الربّ من العباد .(٠٧ مرات)

حسبي الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا .(٠٧ مرات)

اللّهمّ إنّا نسألك الثّبات في الأمر و العزيمة على الرشد ونستغفرك لما تعلم إنّك أنت علاّم الغيوب. (٠٣ مرات)

يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك (٠٣ مرات)

سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم .(٠٣ مرات)

سبحان الله العظيم وبحمده.(٠٣ مرات)

خاتما ذكري بـــ:

"ربّنا تقبل منا إنّك أنت السّميع العليم، وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم ، سبحانك اللّهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه.

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، عدد خلقك،

ورضى عن نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلّما ذكرك الذّاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

أصلّي صلاة الصّبح وبعدها:

أستغفر الله (٣٠ مرات)

آيّة الكرسي: «اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ »

خواتم التّوبة: « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ »

ثم آتي بالمعقبات دبر كلّ صلاة .

اللّهمّ أجرني من النّار .(٧٠ مرات)

اللّهمّ أدخلني الجنّة. (٣٠ مرات)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك و له الحمد يحيّ و يميت وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير. (١٠ مرات)

سورة الإخلاص .(١٠ مرات)

دون أن أغادر مكاني الذي صلّيت فيه .

أنتقل قليلا إلى السارية ثم أستغفر الله و أصلّي على النبّي صـــلّى الله عليه وسلّم

بعدها اشرع في الورد اليومي :

بسم الله الرحمن الرحيم (١٠٠ مرة)

سورة الفاتحة : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الـــرَّحِيمِ، الْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُـــدُ وَإِيَّـــاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَـــيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

فواتح البقرة: «الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُـــدًى لِّلْمُـــتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُـــونَ، والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُـــمْ يُوقِنُونَ، أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»

«وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، إِنَّ فِي خَلْـــقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْـــرِيفِ الرِّيَـــاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ»

أية الكرسي: «اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِـــنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ

إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ »

«لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»

أواخر البقرة:« لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .»

فواتح آل عمران: «الم، اللّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ

وَالإِنجِيلَ، مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ، إِنَّ اللّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاء لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ»

« رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ »

« شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ »

أواخر آل عمران: « وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَـئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ »

فواتح الأنعام: « الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ ، هُوَ الَّذِي

خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسمًّى عِنـــدَهُ ثُـــمَّ أَنـــتُمْ تَمْتَرُونَ، وَهُوَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِـــي الأَرْضِ يَعْلَـــمُ سِـــرَّكُمْ وَجَهرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ»

«إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّـــالِحِينَ » (٠٧ مرات)

أواخر التّوبة: « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَـــا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ، فَإِن تَوَلَّـــوْا فَقُـــلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » « فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَـــرْشِ الْعَظِيمِ » (٠٧ مرات)،،،،

سورة السّجدة:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« الم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِـــنْ رَبِّ الْعَـــالَمِينَ (٢) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (٣) اللّهُ الّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِـــهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (٤) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَـــى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُـــدُّونَ (٥) ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٦) الّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْـــلَهُ

مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ (٩) وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (١٠) قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١١) وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ (١٢) وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١٣) فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٤) إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (١٥) تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (١٦) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٧) أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (١٨) أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٩) وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (٢٠) وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢١) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ (٢٢) وَلَقَدْ

آَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (٢٣) وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ (٢٤) إِنّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٢٥) أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (٢٦) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ (٢٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٨) قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (٢٩) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ (٣٠)»

سورة يس:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« يس (١) وَالْقُرْآَنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي

الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ

أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٤٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ

وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنّ أَصْحَابَ الْجَنّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشّيْطَانَ إِنّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنّمُ الّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصّرَاطَ فَأَنّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمّرْهُ نُنَكّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) وَمَا عَلّمْنَاهُ الشّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَاتّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ آلِهَةً لَعَلّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ

جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣) »

فواتح الصافات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠) »

« قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ »(٠٧ مرات)

سورة الدخان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (٤) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٥) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (٧) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (٨) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (٩) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (١٠) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١١) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (١٢) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (١٣) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (١٤) إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (١٥) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (١٦) وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (١٧) أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٨) وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (١٩) وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ (٢٠) وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ (٢١) فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ (٢٢) فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ (٢٣) وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ (٢٤) كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٢٧) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (٢٨) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (٢٩) وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (٣٠) مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ

الْمُسْرِفِينَ (٣١) وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٢) وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ (٣٣) إِنّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ (٣٤) إِنْ هِيَ إِلّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ (٣٥) فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٦) أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (٣٧) وَمَا خَلَقْنَا السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (٣٨) مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلّا بِالْحَقّ وَلَكِنّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٩) إِنّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٠) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (٤١) إِلّا مَنْ رَحِمَ اللّهُ إِنّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرّحِيمُ (٤٢) إِنّ شَجَرَةَ الزّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الْأَثِيمِ (٤٤) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ (٤٦) خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) ثُمّ صُبّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (٤٨) ذُقْ إِنّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩) إِنّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ (٥٠) إِنّ الْمُتّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) فِي جَنّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٢) يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ (٥٣) كَذَلِكَ وَزَوّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (٥٤) يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (٥٥) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٥٦) فَضْلًا مِنْ رَبّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٧) فَإِنّمَا يَسّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلّهُمْ يَتَذَكّرُونَ (٥٨) فَارْتَقِبْ إِنّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (٥٩)»

سورة الواقعة:

سْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (٢) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (٣) إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (٤) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (٥) فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا (٦) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (٧) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (٨) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (٩) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١٠) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (١١) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١٢) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (١٤) عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (١٥) مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (١٦) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (١٨) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ (١٩) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (٢٣) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (٢٥) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (٢٦) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ (٢٩) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ (٣٠) وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (٣١) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (٣٣) وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ (٣٤) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا (٣٧) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (٣٨) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (٣٩) وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (٤٠) وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (٤١) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (٤٢) وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (٤٣) لَا بَارِدٍ

وَلَا كَرِيمٍ (٤٤) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (٤٥) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ (٤٦) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٤٧) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (٤٨) قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٤٩) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٥٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (٥١) لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ (٥٢) فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (٥٣) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (٥٤) فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ (٥٥) هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (٥٦) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ (٥٧) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (٥٨) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (٥٩) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦١) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ (٦٢) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (٦٣) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (٦٤) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (٦٥) إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (٦٦) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (٦٧) أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٦٨) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (٦٩) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (٧٠) أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (٧١) أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (٧٢) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (٧٣) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٧٤) فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ

(٧٨) لَا يَمَسُّهُ إِلّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٨٠) أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (٨١) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (٨٢) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (٨٣) وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ (٨٤) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (٨٥) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (٨٦) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٨٧) فَأَمّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (٨٩) وَأَمّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (٩٠) فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (٩١) وَأَمّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (٩٢) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (٩٣) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (٩٤) إِنّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (٩٥) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٩٦)»

أواخر الحشر: « لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنّاسِ لَعَلّهُمْ يَتَفَكّرُونَ (٢١) هُوَ اللّهُ الّذِي لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشّهَادَةِ هُوَ الرّحْمَنُ الرّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللّهُ الّذِي لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبّرُ سُبْحَانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبّحُ لَهُ مَا فِي السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)»

سورة الملك:

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

« تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٦) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥) أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا

إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (٢٠) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١) أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢٢) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ (٢٣) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٥) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (٢٦) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (٢٧) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٨) قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٩) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠) »

الحزب الأخير من القرآن

ثم أختم :

"ربّنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم

سبحانّك اللّهمّ وبحمدك أشهد أن لا إلـــه إلا أنـــت أســـتغفرك وأتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفـــر الذنوب إلا أنت.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه .

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صـــلّيت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على ســـيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على ســـيّدنا إبـــراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، عدد خلقك، ورضى عن نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلّمـــا ذكـــرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. سبحان ربّك ربّ العـــزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ثم أصلي ركعتي الشروق لتحصيل تواب حجّة وعمرة تامتين مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

ثم أعود راجعا للمترل مردّدا "حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكّلنا". حتىّ وصولي.

وأقول:" بسم الله و الصّلاة والسّلام على رسول الله اللّهمّ اعطنا خير الموج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلـــى الله توكلنا "،ثم أسلّم على أهلي.

ثم آتي بالصّلاة الإبراهيمية.

ثم أصلّي ركعتين شكرا لله على أن وفّقني تعالى لطاعته.
ثم أنام لأسترجع قليلا من الرّاحة .
وبعد الاستيقاظ أتناول فطور الصّباح ثم أتوضأ و أصلّي سبحة الضحى ثم أتفرّغ للمراجعة واستقبال من يرغب في زيارتي إلى غاية منتصف النهار.
بعدها أتناول وجبة الغذاء ثم أتهيأ لصلاة الظهر و أتوجه إلى المسجد لأداء الصلاة مواظبا على أورادي المعتادة حتى عودتي إلى المترل.
بعدها آتي بالقيلولة لقوله صلّى الله عليه وسلّم:" استعينوا بالقيلولة على قيام اللّيل".
وعندما يحين وقت صلاة العصر أتهيأ للصّلاة بعدها أتوجه إلى المسجد لأداء الصّلاة مواظبا على أورادي المعتادة حتى عودتي إلى المترل.
أقرأ الورد الجماعي مع أهلي و المتمثل في حزبين كلّ يوم إضافة إلى الورد اليومي.
بعدها أشرب القهوة و أجد الوضوء وآتي بالعاء المأثور:" أعوذ بالله من الخبث والخبائث، ثم أتسوك وأتوضأ، و أقول:" الحمد لله من الداء و الأذى غفرانك"، وأنطق بالشهادتين و أتوه إلى المسجد لأداء صلاة المغرب ساعة قبل وقت الصلاة.

وقبل خروجي من المترل أتطيّب و أرتدي أحسن الثّياب، ثم أنوي ما أسنّه الشرع من خروجي من المترل إلى غاية رجوعي إليه، على ما يقرب من مئة نيّة ، ثم أدعي بالدعاء المأثور عنه صلىّ الله عليه وسلم،وأقرأ:

آية الكرسي، و آية الله نور السماوات والأرض، وسورة قريش.

ثم أقول بسم الله وتوكلت على الله.

بعد خروجي من المترل أدعو لمقابر المسلمين لأن المقبرة تقابلني وأقول:

"اللّهمّ ربَّ هذه الأرواح الفانية والأجساد البالية والعظام النخرة التيّ خرجت من الدّنيا وهي بك مؤمنة، أدخل عليها رَوْحا من عندك وسلاما من عندي،السّلام عليكم دار قوم مؤمنون أنتم السّابقون ونحن بكم إن شاء الله لاحقون، يغفر الله للمستقدمين منا ومنكم والمستأخرين.اللّهمّ لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم ، واغفر لنا ولهم، اللّهمّ شفّع طائعهم في عاصيهم وارزقنا وإيّاهم الفردوس الأعلى".

"اللّهمّ اغفر لي ولوالدي و لمشايخي خاصة، ولجميع المسلمين و المسلمات".

ثم أتوجّه إلى المسجد، وأنا أردّد:

" حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكّلنا. حتّى وصولي إلى باب المسجد، أنطق بالشّهادتين و افتح الباب، أدخل برجلي اليمنى وأقول:" بسم الله".

اللّهمّ افتح لنا بابك، وحفظّنا كتابك، وقنا عذابك.

اللّهمّ أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين.

أعوذ بالله العظيم، ووجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشّيطان الرّجيم.

بسم الله، اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد.

اللّهمّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك.

أنوي نية الاعتكاف قدر مكوثي في المسجد، وأتلو قوله تعالى:

«فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ »

اللّهمّ ارزقنا علما نافعا، وقلبا خاشعا، ولسانا ذاكرا، ونفسا مطمئنة بلقائك يا رب العالمين.

أصلّي ركعتين تحيّة المسجد، ثم أصلّي ركعتي شكر واعتكافا بالمسجد أقرأ فيهما آية الكرسي وأواخر سورة الحشر، لفضل هاتين الآيتين.

أشرع في الدّعاء –لأنه وقت دعاء و استجابة–:

أعوذ بالله السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم (١٠ مرات).

ثم أقرأ الفاتحة وسورتا اللّيل والضحى.

أسماء الله الحسنى.

أشرع في الذكربعدها:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم (١٠ مرات).

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيّ ويميت، وهو حيّ لا يموت، بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير. (١٠ مرات)

أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. (١٠ مرات)

اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا راد لما قضيت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ .(١٠ مرات)

لا إله إلا الله الواحد القهار، ربّ السّموات و الأرض و ما بينهما العزيز الغفار.(١٠ مرات)

لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .(١٠ مرات)

إنّا لله و إنّا إليه راجعون. (١٠ مرات)

سبّوح قدّوس، ربّ الملائكة والرّوح. (١٠ مرات)

حسبي الله ونعم الوكيل. (١٠ مرات)

حسبي الخالق من المخلوقين. (١٠ مرات)

حسبي الرب من العباد (١٠ مرات).

يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث. (١٠ مرات)

يا ذا الجلال والإكرام. (١٠ مرات)

يا ذا الفضل والإحسان. (١٠ مرات)

يا أرحم الرّاحمين. (١٠ مرات)

يا بر يا رحيم (١٠ مرات).

يا حنّان يا منّان. (١٠ مرات)

يا ربّ لك الحمدكما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك (١٠ مرات)

يا لطيف ألطف بلطفك الخفيّ. (١٠ مرات)

اللّهمّ إنّي عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك عدل في قضائك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همّي وغمّي. (٠٣ مرات)

اللّهمّ ربّ السّموات السّبع وما أظلّت، وربّ الأراضين وما أقلّت، وربّ الشّياطين وما أضلّت،كن لي جارا من شرّ خلقك

كلهم جميعا أن يفرط عليّ أحد منهم أويبغي عليّ، عــزّ جــارك وجلّ ثناؤك وتقدّست أسماؤك ولا إله غيرك. (٠٣ مرات)

اللّهمّ إني أعوذ بك من الهمّ والحزن، وأعوذ بــك مــن العجــز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك مــن غلبــة الدّين وقهر الرّجال. (٠٣ مرات)

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه، لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات. (٠٣ مرات)

اللّهمّ افعل بي وبهم عاجلا وآجلا ما أنت له أهل، ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل. إنّك غفورحليم. جواد كريم، بــرّ رؤوف رحيم. (٠٣ مرات)

اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى أزواجه وصحابته أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللّهمّ أفتح لنا بابك، و حفظّنا كتابك، وقنا عذابك.

اللّهمّ أطعمني من طعام قربك واسقني من شــراب أنســك ولا تجعلني من الغافلين.

اللّهمّ ارحمني وعجلّ بي إلى رحمتك وأحسن لقائي بــك أحســن لقاء، يا أرحم الرّاحمين.

اللّهمّ أنت ربّي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنــا علــى عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، و أبوء

لك بنعمتك علي، و أبوء بذنبي فاغفرلي فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

بسم الله الرحمن الرّحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه أذى، بسم الله الكافي، بسم الله المعافى، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم. بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر.

أعوذ بالله مما أخاف وأحذر.

الله ربي لا أشرك به شيئا، عزّ جارك وجلّ ثناؤك، وتقدسّت أسماؤك، ولا إله غيرك.

اللّهمّ إني أعوذ بك من كلّ جبّار عنيد، وشيطان مريد، ومن شرّ قضاء السّوء ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربّي على صراط مستقيم.

اللّهمّ إنّي أسألك الثّبات في الأمر، و العزيمة على الرشد، و أستغفرك لما تعلمه إنّك أنت علاّم الغيوب.

اللّهمّ كما لطفت في عبادك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك على العظماء، وعلمت بما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك، وكانت وساوس الصّدور كالعلانية عندك. وعلانية القول كالسرّ في علمك، وينقاد كلّ شيء لعظمتك، وخضع كلّ ذي سلطان

لسلطانك، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك، اجعل لي من كل همّ أصبحت أو أمسيت فيه فرجا ومخرجا.

اللّهمّ عفوك عن ذنوبي، وتجاوزك عن سيئتي، وسترك على قبح عملي، أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه مما قصّرت فيه. أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا وإنّك المحسن إليّ وأنا المسيء لنفسي فيما بيني وبينك، تتودّد لي بنعمك وأتبغض إليك بالمعاصي، ولكن الثّقة بك حملتني على الجراءة عليك، فعد بفضلك وإحسانك عليّ إنّك أنت التّواب الرّحيم.

اللّهمّ أحرصنا بعينك التي لا تنام، و أحفظنا بركنك الذي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا نهلك و أنت الرجاء، اللّهمّ اكنفنا بكنفك الذي لا يرام، ولا نهلكنا وأنت ثقتنا ورجاؤنا.

اللّهمّ إني أعددت لكلّ هول لا إله إلا الله، ولكلّ همّ وغمّ ما شاء الله،ولكلّ أعجوبة سبحان الله، ولكلّ نعمة الحمد لله و لكل رخاء وشدّة الشكر لله، ولكلّ ضيق حسبي الله، ولكلّ مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون، ولكلّ قضاءٍ وقدرٍ توكّلت على الله توكّلت على الله توكّلت على الله، ولكلّ ذنبٍ أستغفر الله، ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

اللّهمّ إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنّك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك

و أن محمّدا عبدك ورسولك.(و في المساء نقول اللّهمّ إنّي أمسيت) (٤ ٠مرات).

اللّهمّ أنت ربّي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنّا عبدك وأنّا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، و أبوء لك بنعمتك عليّ، و أبوء بذنبي فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

إن الله وملائكته يصلّون على النّبي، يا أيّها الذين أمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما.

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد حتىّ لا يبقى من صلاتك شيء، وسلّم على سيدنا محمّد حتىّ لا يبقى من سلامك شيء، وبارك على سيّدنا محمّد حتىّ لا يبقى من بركاتك شيء.(٠٣)

أعوذ بكلمات الله التّامة كلّها من شرّ ما خلق. (٠٣ مرات)

أعوذ بالله من السّامّة والهامّة، ومن كلّ شيطان وعين لامّة. (٠٣ مرات)

بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم .(٠٣ مرات)

أعوذ بك من جهد البلاء، و درك الشّقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء .(٠٣ مرات)

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الهمّ والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدّين وقهر الرّجال. (٠٣ مرات)

بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلاّ الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السّوء إلا الله، بسم الله ما شاء ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلاّ باالله العلّي العظيم . (٠٣ مرات)

اللّهمّ افتح لي بابك، وحفظّني كتابك، وقني عذابك.

اللّهمّ أصلح شأني كلّه، وأعطني من الخيركلّه، واكفني الشرّ كلّه.

اللّهمّ أعطني من كلّ شيء، ونجّني من كلّ شيء، ولا تحاسبني عن شيء.

اللّهمّ أنقلني من ذلّ المعصية إلى عزّ الطّاعة.

اللّهمّ أذقني برد عفوك وحلاوة مغفرتك.

اللّهمّ هب لي ما يسّرك، واغفر لي ما لا يضرّك.

اللّهمّ اجعلني خيرا مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون.

اللّهمّ أعني على ذكرك وشكرك و حسن عبادتك.

اللّهمّ حفظّني كتابك، وقني عذابك، و أصلح لي شأني كلّه.

اللّهمّ إنّك عفوّ تحبّ العفو فأعف عنّي .

اللّهمّ أعف عنّي و عافني في الدّنيا و الآخرة.

اللّهمّ اعف عنّي وعافني في الأهل و المال و الولد.
اللّهمّ ارحم أمّة محمّد، اللّهمّ أصلح أمّة محمّد، اللّهمّ فرّج عن أمّة محمّد .(٣٠ مرات)
اللّهمّ أصلح ذريتي،و أجب دعوتي، واغسل حوبتي.
اللّهمّ أصلح البنين والبنات، والأحفدة والحفيدات،و زوّجهم ذكرانا وإناثا ولا تجعل منهم عقيما.
اللّهمّ اشف مريضهم، واغني فقيرهم، وعلّم جاهلهم، وأهد ضالهم، وأحفظ غائبهم، ولا تسلّط عليهم بذنوبهم من لا يخافك ولا يرحمهم. واجعلني وإيّاهم من الشاكرين.
اللّهمّ اجعلني وإيّاهم هداة مهتدين، وأهدنا وأهد بنا، وأصلحنا وأصلح بنا. ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا.
اللّهمّ استرني وإيّاهم فوق الأرض، وتحت الأرض، ويوم العرض.
اللّهمّ نوّرنا بالعلم، وزيّنا بالحلم، وزوّدنا بالتقوى، وجمّلنا بالعافية.
اللّهمّ اجعل جمعنا جمعا مرحوما وتفرّقنا من بعده تفرّقا معصوما، ولا تجعل فينا ولا منّا شقيّا ولا محروما.
اللّهمّ ارزقني وإيّاهم الشهادة في سبيلك، وخفّف عني وإيّاهم سكرات الموت، واقبض روحي ساجدا.
يا محوّل الأحوال، حوّل حالي إلى أحسن حال.
اللّهمّ صغرّني في عيني وكبرّني في أعين الناس.

اللّهمّ أعطني من الخير كلّه عاجله و آجله ما علّمت منه وما لم أعلم، ونجّني من الشرّ كلّه عاجله و آجله ما علّمت منه وما لم أعلم، إنّك أنت علاّم الغيوب.

اللّهمّ ارزقني رضاك والجنّة، ونجّني من سخطك والنّار.

اللّهمّ ارزقني الجنّة وما قرب إليها من قول وعمل، ونجّني من النّار وما قرب إليها من قول وعمل.

يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك، ويا مصرّف القلوب والأبصار صرّف قلوبنا إلى طاعتك.

اللّهمّ ثبّتني بالقول الثابت في الحياة الدّنيا وفي الآخرة.

اللّهمّ ثبّتني عند الاحتضار، وحضّر لي جبريل عند خروج الرّوح.

اللّهمّ ارزقني حبّك وحبّ من يحبّك، وكلّ حبٍّ يقرّبني من حبّك.

اللّهمّ حبّبني إليك وإلى أوليائك وإلى جميع خلقك، بارهم و فاجرهم.

اللّهمّ اجعل حبّك أحبّ إليّ من نفسي ومالي و أهلي وولدي وكلّ شيء أعطيتنه.ومن الماء البارد على الظمأ.

اللّهمّ ارزقنا شفاعة نبيّك محمّد صلّى الله عليه وسلّم. وارزقني محبّته ومحبّة أهل بيته وصحابته، واحشرني في زمرته يوم القيامة تحت لوائه في الفردوس الأعلى مع النّبيين والصدّيقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقا.

ربنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم، وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم.

« رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذريتنا أمّة مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أنت التّواب الرَّحِيمُ »

« ربّنا آتنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عذاب النّار »

« غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإليك المصير، لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

« رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

« شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيم.

« قُلْ اللّهمّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنْ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ »

« رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فاطر السماوات وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدنيا والآخرة تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ».

« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أشكر نعمتك الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أعمل صالحا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عبادك الصالحين»

« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أشكر نعمتك الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أعمل صالحا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إليك وإني مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

اللّهمّ إني أسألك من خير ما سألك منه كلّ من طاف ببيتك الحرام، و من صلّى في المسجد الحرام و من صلّى في مسجد رسولك صلّى الله عليه وسلم،و من صلّى في المسجد الأقصى ومن صلّى في المساجد كلّها، ونستعيدك من كلّ ما استعاذك منه كلّ من طاف ببيتك الحرام، ومن صلّى في المسجد الحرام، ومن صلّى في مسجد رسولك صلّى الله عليه وسلّم،ومن صلّى في المسجد الأقصى ومن صلّى في المساجد كلها.

اللّهمّ يا دائم الثّبات، ويا مخرج النّبات، ويا سامع الأصوات، استجب دعائنا بحقّ التوراة والإنجيل والزّبور والفرقان، أعطنا جميع ما سألناك به في السرّ والعلانية، وزدنا من فضلك الواسع بجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين يا أكرم الأكرمين يا أكرم الأكرمين، يا أرحم الرّاحمين يا أرحم الرّاحمين يا أرحم الرّاحمين.

أن لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين. (٠٣).

ربّنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم، وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم.

سبحانك اللّهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءا وظلمت نفسي، فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذّنوب إلاّ أنت.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه.

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، عدد خلقك، ورضى عن نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلّما ذكرك الذّاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وعندما أنتهي أشرع في الذكر المأثور عنه صلى الله عليه وسلّم:

سبحان الله العظيم وبحمده (١٠٠ مرة)

سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم (١٠٠ مرة)

استغفر الله العظيم و أتوب إليه (١٠٠ مرة)

لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين (١٠٠ مرة)

اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما (١٠٠ مرة)

أختم دائما بـ :

" ربنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم، وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم.

سبحانك اللّهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه .

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، عدد خلقك، ورضى عن نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلّما ذكرك الذّاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

ثم أقرأ المسّبعات :

سورة الفاتحة (٠٧ مرات)

سورة الناس (٠٧ مرات)

سورة الفلق (٠٧ مرات)

سورة الإخلاص (٠٧ مرات)

سورة الكافرون (٠٧ مرات)

آية الكرسي (٠٧ مرات)

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله والله أكبر. (٠٧ مرات)

اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما. (٠٧ مرات)

اللّهمّ افعل بي وبهم عاجلا وآجلا ما أنت له أهل، ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل. إنّك غفور حليم. جواد كريم، برّ رؤوف رحيم. (٠٧ مرات)

ثم أقرأ الاستغفار المأثور و الصلاة الإبراهيمية.

ثم أقرأ بعدهما:

يا حيّ يا قيّوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث. (٤٠ مرة)

حسبي الله ونعم الوكيل. (٠٧ مرات)

حسبي الخالق من المخلوقين .(٠٧ مرات)

حسبي الربّ من العباد .(٠٧ مرات)

حسبي الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا .(٠٧ مرات)

اللّهمّ إنّا نسألك الثّبات في الأمر و العزيمة على الرشد ونستغفرك لما تعلم إنّك أنت علاّم الغيوب. (٠٣ مرات)

يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك (٠٣ مرات)

سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم .(٠٣ مرات)

سبحان الله العظيم وبحمده.(٠٣ مرات)

خاتما ذكري بـــ:

"ربنّا تقبل منا إنّك أنت السّميع العليم، وتب علينا إنّك أنت التّواب الرّحيم ، سبحانك اللّهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه.

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، عدد خلقك، ورضى عن نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلّما ذكرك الذّاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

و بعد آذان المغرب أقرآ:

ياحيّ يا قيّوم لا إله إلاّ أنت برحمتك أستغيث. (٤٠ مرة)

اللّهمّ إنا نسألك الثّبات في الأمر و العزيمة على الرّشد ونستغفرك لما تعلم إنّك أنت علاّم الغيوب. (٠٣ مرات)

يا ربّ لك الحمّد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. (٠٣ مرات)

سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم. (٠٣ مرات)

سبحان الله العظيم وبحمده.(٠٣ مرات)

ثم أصلّي المغرب وبعدها:

أستغفر الله. (٠٣ مرات)

آيّة الكرسي: «اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ »

خواتم التوبة: « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ، فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ »

ثم آتي بالمعقبات دبر كل صلاة .

اللّهمّ أجرني من النّار. (٠٧ مرات)

اللّهمّ أدخلني الجنّة. (٠٣ مرات)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك و له الحمد يحيّ و يميت وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير. (١٠ مرات)

سورة الإخلاص. (١٠ مرات)

دون أن أغادر مكاني الذي صلّيت فيه .

ثم أصلّي صلاة الأوّابين و هي ستّ ركعات اسلّم بين كل ركعتين،

ثم أعود راجعا للمترل مردّدا "حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكّلنا". حتىّ وصولي.

وأقول" بسم الله و الصّلاة والسّلام على رسول الله اللّهمّ أعطنا خير المولج و خير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا "،ثم أسلّم على أهلي.

ثم آتي بالصّلاة الإبراهيمية

بعدها أراجع قليلا حتى يحين وقت صلاة العشاء ثم أتوجه إلى المسجد لأداء الصّلاة مواظبا على أورادي المعتادة.

وبعد أداء الصّلاة أرجع إلى المترل كعادتي.أصلّي ركعتين بسورتي السّجدة و الملك حيث تعدل صلاة هاتين الرّكعتين من داوم عليهما عبادة ٨٤ سنة.

وأثناء تناول وجبة العشاء أتابع الأخبار المحلية و العالمية

وبعدها:

أتوضأ وضوئي للصلاة .

ثم أصلي ركعتي الطّهارة وركعتين شكرا لله ثم أصلّي الشّـــفع و الوتر

ثمّ أضطجع وآتي بدعاء النّوم و أضيف إليه فواتح الكهـــف (١٠ آيات الأولى) و أواخر سورة الكهف (٠٣ آيات الأخيرة)

ثم آتي بما وصّى به رسول الله صلىّ الله عليه وسلّم عليّ بـــن أبي طالب وفاطمة رضيّ الله عنهما :لا تناما حتى تأتيا بـــ:

سبحان الله. (٣٣ مرة)

الحمد لله. (٣٣ مرة)

الله أكبر. (٣٣ مرة)

وأختم ب لا إله إلا الله

وبعدها أنام قليلا ما يقارب السّاعتين و النصف لأستيقظ بعـــدها للشروع في أورادي اليومية.

الموقع الشخصي للشيخ:

www.aekohbrahim.cixx6.com

البريد الإلكتروني للشيخ:

Aek.ohbrahim@gmail.com

نسخة مجانية تهدى ولا تباع

واجهة كتاب

الورد القرآني بأتم المعاني

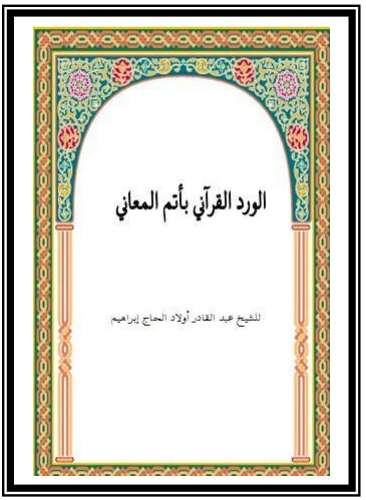

التعريف بالشيخ مؤلف الكتاب

الشيخ عبد القادر أولاد، الحاج إبراهيم المكنى "أبيري" ابن مواليد سنة 1944 وإلى 1942 بمدينة الجلفة وإبان هجرة –سيدي ابن عدالة موضعا احتل مكانته متميزة بمدينة الجلفة وضواحيها، كان فتى يتيم الأب نموذجا للتحدي.

بدأ في حداثة السن تتبع السابقة على يد شيوخ ابن بمدينة الجلفة أحمد الكبير ومن الشيخ الحاج محمد المكروي، العالم بن جلول، العالم أحمد بن دادي العالم بلحبيب. واستكمل العالمية بعض في أمور أدبية وأصاف ابن إصلاح السبعين وأنجز كأجيب. في 1959 تحاق بالمعلم المتعلق ابن المنورة بغرداية ثم كما كما تولى هناس البنتي السري في عامي الثورة أندلة ثم الجلسة في 15 مارس 1962 إلى استقامة السابقة الجزائرية بعد الاستقلال حتى تأتى تكفلتها مدينة في سنة 1968 تزوج بأمة أفيه رزق منها بأربعة عشر ولدين وأنثى بنات وستة ذكور). توفيا إلى إليكم، المتوفى عند شرق تكفله سوفات ان رحيم بعد الرحمان باعتراف المأصلة أبي إنطاق بمسكن الأبي توفي وعليكم كل الأحداث ان الاستقلال إلى غاية 1975 أبي حتى بجانب قسمة إلى مدينة ورثة جيد حتى لا تحقيق محمد بجانب أحمد تكون لا ذلك على به الشيخ ابتدأ العالم بالعالم ذكر وانتهاب عشي بن الحبيب. الشيخ محمد الأخضر المالكي محمد تلقى اسم على به المشايخ أمراء المشايخ الخمسة الخمسة بالتفسير وعبدالرحمان الشيخ سعاد و الشيخ محمد الطهر، و الشيخ بلي والشيخ محمد الزهراني الحافظي، والشيخ محمد السنوسي بمدينة عين صالح محمد محمد عبد الحضرات بالمشايخين عبد القادر الرباحي والعقيد الرباحي و الشيخ البخاري والوسط العالمين الحمد الرحمانية بمدينة ورثة أما الرحمان إلى البقاء القدماء اسم الراشد الدادة بطالعة وإندية الحضرات المقدسي عبدالرحمان بحدة المشايخ الى يبقيهم. المعلم الزواي الشيخ سيدي سليمان العلم الشيخ محمد بالطيب و الشيخ عيلة الأخي للجدة الدين بمدينة و الشيخ المشايخي و الذاكرين رحمه الشيخ إقامة الجزائي ومحمد الجلية الشريعة بالمدينة الجزائر، وبمدينة استطاعة رحمتهن الله و الشيخ بن يدي الجزائرة الشيخ إبراهيم ابن تركها الجلفة جمع ابن الشيخ الخواجه الجامع و الشيخ أيسر مستهلي والشيخ محمد القادر إقامة استطاعة الجيل بالمدينة جيدة عطاء المشايخ بالأمان المختلفة. عمم القرآن على به الشيخ العالم يطالبالجلفة. جمال الدادة عالم سنة. وحافظ عدة بعض القرآن على. صرح المدائق. بن عالمنسى. الجليسي. الصغراء. الرحمية أبي الشرع الله القرآن. بعد وفاة الشيخ الحافظ بعد الشيخ بمدينة يوم الجلفة وفي الشيخ الدور. أبعد عيلة أيسر الأسبوع بعد صداقة الغرب. يجلد. بالقرآن وبعضة الزاوية في الأسبوع بداية ابن نية الجلفة إلى ضيافة يسود الخصيص. أضف إلى ذلك الأزياء التي يلبسها في المجتمع واشتهر. وقد يؤمن المؤمن ضيفا ولد والقرآن خارج استطاعة.